اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً

Attitudes of secondary school students towards the role of social workers in dealing with cases of domestically abused girls

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٤/١

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٤/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٤/٢٥

إعداد

نوال جمال عبد السميع راتب

معيدة بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة أسيوط

nawalgamal@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثالث مارس ٢٠٢٤م

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً

اعداد وتنفيذ

نوال جمال عبد السميع راتب

معيدة بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية–جامعة أسيوط

الملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الأدوار الوقائية، والعلاجية، والانمائية مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً المقدمة من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية، وذلك من خلال الإجابة على تساؤل مشكلة الدراسة التالي: ما اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً؟

وتنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة للفتيات المعنفات أسرياً بمدارس الثانوية العامة بإدارة كلاً من (الغنايم– أبو تيج– أسيوط)، وعددهم ٤٠٣ مفردة وفقاً للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وتم أخذ عينة استطلاعية عددها (٣٠) مفردة لأجراء الصدق والثبات عليها ثم تم استبعادها ليصبح مجتمع الدراسة ٣٧٣ مفردة، وتم تطبيق الاستبيان عليهن في الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/١/١٠م إلى ٢٠٢٤/٢/٢٠م ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الأدوار الوقائية، والعلاجية، والانمائية التي يقوم الاخصائي الاجتماعي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً.

الكلمات الافتتاحية: اتجاهات، دور الاخصائيين الاجتماعيين، الفتيات المعنفات أسرياً

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثالث مارس ٢٠٢٤م

Attitudes of secondary school students towards the role of social workers in dealing with cases of domestically abused girls

Abstract

This study aims to identify the preventive, the therapeutic and the developmental roles

With cases of domestically abused girls presented by social workers in secondary schools, by answering the following study problem question:

, what are the attitudes of secondary school students towards the role of social workers in dealing with cases of domestically abused girls?

the study current style of descriptive studies, the study relied on the social survey approach using a sample method for domestically abused girls in high school secondary schools administered by (Al-Ghanaim- Abu Tig- Assiut), their number is (403) single according to the year 2023-2024 and a reconnaissance sample of (30) individuals was taken to establish validity and reliability, than it was excluded, so that the study population became(373) individuals, the questionnaire was applied to them during the time period from 10/1/2024 to 20/2/2024, the study reached a set of preventive , therapeutic, and development roles played by the school social worker with cases of abused girls.

Keywords: attitudes, the role of social workers, Girls abused in the family

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة العماد الأول والركيزة الأساسية التي يستند عليها المجتمع وهي الملاذ الذي يجد فيه الفرد السكينة والأمان والوئام، لذلك فإن الاهتمام بهذه الركيزة هو الذي يؤدي الى الخروج بمجتمع مثالي ومشرق (يوسف، ٢٠٢٠،ص ١٠٤)، وبما أن الفتاة جزءٌ لا يتجزأ من الأسرة التي هي جزء لا يتجزأ من المجتمع، فعلى الأسرة أن تُخرج لنا فتاة سوية تكون لبنة من لبنات بناء المجتمع في المستقبل، لأنه على قدر اتزانُها ونموها المعرفي وسلوكها يكون صلاح من حولها (الأسمري، ٢٠١٨، ص: ٣)، وحتى يصبح المجتمع وحده متماسكة قوامه القيم والأخلاق، إلا إنه قد يحدث أحياناً أن تفشل الأسرة في القيام بهذا الدور، فتري أنها تقدم للمجتمع أعضاء مضطربين نفسياً وسلوكياً، وذلك بسبب أنماط السلوك والتفاعلات التي تستخدمها أحياناً، فالأسرة التي يغيب عنها الحوار، والاتصال والتي تستخدم العنف بين أعضائها يؤدي ذلك إلى اضطرابات سوء التكيف والاتصال ٠(جمال، ٢٠١٩، ص:٢٩٢)٠ ومن ثم فإن أي سلوك عنيف موجه للفتاة من داخل الاسرة له تأثيراته السلبية على حياتها، فالفتاة التي تعاني من تسلط والديها قد تعاني من تراجعاً في كافه مستوياتها الحياتية، إذاً فسلوك العنف الموجه ضد الفتاة أمر سيكون له انعكاساته السلبية على المجتمع بأكمله (الجبرين،٢٠٠٥، ص:ص١٣٧-١٣٨)، حيث يعتبر العنف الموجه للفتيات من قبل أحد افراد أسرتها سواء على يد الأب أو الأم أو الأخ من أكثر انتهاكات حقوق الأنسان انتشاراً (Raab ،2012,p:4)، حيث أحتل الاب المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٣%)، في استخدمه للعنف ضد الفتاة، والأخ بنسبة (٢٠.٢%)، والأم بنسبة (١٤%) (هادي، ٢٠١٨، ص:٢)، وهذا ما أكدته دراسة المساعد (٢٠١٨) حيث استهدفت التعرف على مدي انتشار ظاهرة العنف الذي تتعرض له الفتاة على يد الاب أو الام أو الأخ، و توصلت نتائجها الي أن الفتيات من أكثر الفئات عرضه للعنف داخل الاسرة بنسبة ٢٧.١٧%، حيث يمارس الأب العنف بنسبة تقارب ٣٧% تليه الأم بنسبة ٢٨% ثم يليها الاخ بنسبة ١٠%٠

وتتعرض الفتيات للعديد من أشكال العنف من قبل افراد أسرتها ومن هذه الأشكال العنف الجسدي، العنف التعليمي، العنف اللفظي، العنف النفسي، العنف الاجتماعي، العنف الصحي، العنف الاقتصادي، العنف الجنسي (بحري، قطيشات، ٢٠١١، ص: ص ٤٧-٥٣)، وأكدته دراسةِ Alokan (2013) حيث هدفت الى التعرف على مظاهر العنف ضد الفتيات داخل الأسرة، وتوصلت النتائج الى أن هذه المظاهر تشمل ضرب الفتيات، الحرمان من التعبير عن الذات، إجبار الفتاة على العمل، الزواج المبكر أو الزواج بالإكراه، ختان الاناث، و أشارت دراسة Kumar & Devi (2019)، التعرف على ظاهرة العنف المنزلي(الأسري) ضد النساء والفتيات في الهند، حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن النساء والفتيات تعاني في كل منزل هندي من التمييز ومن السلطة الابوية والطبيعة الاستبدادية، كذلك تعاني من الإيذاء النفسي والجسدي والاجتماعي والعقلي واللفظي والاقتصادي٠

ويعد العنف النفسي كأحد الأمثلة على أنواع العنف الاسري هو أي فعل يتسبب في إلحاق ضرر نفسي كما يعرف بأنه أي فعل مؤذ لنفسية المعنف ولعواطفه بدون أن تكون له آثار جسدية، إلا أن الألآم الناتجة عنه تكون في الغالب أكبر لاستمراريته في الغالب، ويكون أحياناً أشد وطأة من العنف المادي وأكثر أثراً في النفسي (الشحي،٢٠٢١، ص١٥٣)، ويتم التعبير عنه بطرق غير لفظية كاحتقار الفتاة، والإهمال، والنبذ، والسخرية والحط من تقدير الذات، والتفرقة والتمييز في المعاملة، وتعمد الاحراج، وإطلاق الألفاظ

الجارحة أو توجيه الإهانة للفتاة كحمقاء وبلهاء وغيرها، والنظر إليها بطريقة تدل على الازدراء والتحقير، ويعد العنف النفسي من أشد وأخطر أنواع العنف الاسري، نظراً لما تلحقه من آثار نفسية في شخصية الفتاة ، إذ يعمل على هدم ثقتها بنفسها تحت عمليات مستمرة ومتواصلة لبخس الذات، ويشكل مصدر تهديد للشعور بالأمن النفسي والطمأنينة والكرامة والاعتبار(التل، الحربي، ٢٠١٤،ص٥٤)، و يعتبر العنف النفسي من أكثر أنواع العنف شيوعاً حيث أشارت دراسة السويطي (٢٠١٢) الي التعرف على أشكال العنف الاسري الموجه نحو الفتيات، وتوصلت النتائج الي أن الفتيات يتعرضن لأشكال من العنف الاسري كالعنف الجسدي، والنفسي والإهمال بدرجات مختلفة، حيث جاء في المرتبة الاولي العنف النفسي يليه الإهمال واخيراً العنف الجسدي، وأشارت دراسة Rahnavardi &et (2017) التعرف على أنواع وأسباب العنف الاسري ضد الفتيات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أنواع العنف الاسري انتشاراً هو العنف النفسي، بما في ذلك من الصياح والشتائم باعتبارها أكثر الاشكال شيوعاً، ومن منظور ضحايا العنف الاسري فإن الأسباب الرئيسية للعنف ضدهم تتمثل في المشاكل الاقتصادية، وإن المخدرات والكحوليات ٠

كذلك كما يسبب للفتاة آثار نفسية قصيرة وطويلة الأمد بنفس خطوة الأثار النفسية الناتجة عن تعرض الفتاة الجسدي، سواء كان العنف ناتجاً عن الاهانات أو السب أو الشتم، أو محاولات إخافة الفتاة أو عزلها، أو التحكم بها، وقد يتبع العنف النفسي في أغلب الأحيان عنف جسدي، ويهدف العنف النفسي بصفة عامة على إيذاء الفتيات أخلاقياً، بمعني أنه يتعمد التجنب والإهمال في رعايتها وعدم منحها الحب والحنان، ومن ثم يتضح أن هناك أنواع العنف غير المحسوسة مثل العنف النفسي ويكون له تأثير ضار جداً على الفتاة، فبرغم أن ليس له أثر واضح على الفتيات المعنفات، ولكن تداعياته قد تتجاوز أنواع العنف الأخرى، من خلال نتائجه السلبية على الصحة النفسية للفتاة (عبد المجيد، ٢٠٢٣، ص٣٠٦٢)، ويترتب على تعرض الفتيات للعنف الاسري بشكل متكرر وشديد إلى ظهور أمراض نفس جسمية سلبية ويحد ذلك بشكل كبير من النضج الاجتماعي والمادي والانفعالي والمعرفي للفتاة (Titemlman,2007,P:356)، كذلك إصابتهم بالعديد من المشكلات؛ كالمشكلات النفسية ومنها اضطراب القلق والاكتئاب واضطراب النوم والاكل، كما أنهم يفتقدون الشعور بالأمن، وقد يصابون بالعجز، وكالمشكلات الاجتماعية ومنها الفشل في التواصل وبناء العلاقات مع الاخرين (إسماعيل، ٢٠٢٢، ص: ٨٢٠)، وهذا ما أكدته دراسة Joseph, Poirier(2008) حيث هدفت للتعرف على آثار العنف الاسري على الفتيات، وتوصلت الدراسة الى أن العنف يتدرج من العنف الطبيعي الى ممارسة الأفعال الغير سوية مع ضحايا العنف من الفتيات، و يرتبط العنف بممارسة الاذلال النفسي للضحية ويكون له آثار كبيرة من السلبية وهذا ما جعل البعض يوصفه بالعنف القاتل

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي تكمل رسالة المدرسة في إعداد التلاميذ لاستقبال الحياة العلمية، وذلك بهدف مساعدتهم في التعرف على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيههم علمياً ومهنياً وفق عمليات مستمرة ومتطورة تبعاً للمراحل الدراسية المختلفة حسب العمر والنوع ٠ (يماني، ٢٠٢٠، ص: ١٤١)، وترتبط ممارسة خدمة الفرد في المجال المدرسي بتحقيق وظائف الخدمة الاجتماعية حيث تهدف الى مساعدة التلاميذ والطلاب وأسرهم على إشباع حاجاتهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم الاجتماعية وتنمية قدراتهم الشخصية والاتصالية مما يساهم ذلك في علاج المشكلات الفردية والمشكلات المدرسية

والاسرية التي قد يعاني منها هؤلاء الطلاب (أبو النصر، ٢٠١٧، ص: ١٣١)، و يلعب الاخصائي الاجتماعي المدرسي دوراً مهما في الحفاظ على النظام المدرسي القائم، كذلك يساعد الطلاب على تلبية احتياجاتهم النفسية والعاطفية وحل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والاسرية أو التخفيف من حدة هذه المشكلات.(Avant, Lindsey, 2015,P:P 1-2).

ومن بين هذه المشكلات التي يحاول الاخصائي الاجتماعي التصدي لها من خلال دوره المهني وبتعاون من نسق العميل ألا وهي مشكلة العنف الاسري ضد الفتيات والتي ترجع أسبابها لسوء العلاقة الموجودة في الأسرة ومدي صلاحية أسلوب معاملة الوالدين لبناتهن (السروجي، أبو المعاطي، ٢٠٠٨، ص: ١٠٦)، حيث أشارت دراسة آل سعود (٢٠١١) التي هدفت الى تحديد الأدوار المهنية المتوقعة للأخصائي الاجتماعي في المحاكم الأسرية مع حالات العنف الأسري في الدراسة والتشخص والعلاج، وتوصلت الدراسة الى أن دور الاخصائي الاجتماعي يتمثل في مرحلة الدراسة وتقدير الموقف وتشخيص المشكلة وتحديد أسبابها وكيفية العلاج واختيار أنسب النماذج العلاجية مع الحالة المعنفة، و أشارت إليه دراسة Belshaku (2016)، حيث هدفت الدراسة التعرف على أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع النساء والفتيات ضحايا العنف المنزلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهمية دوره تتمثل في إنه يعتبر أملهم الوحيد ويقوم بدعم وتحفيز النساء والفتيات ويمنحهن فرصة للتعامل مع تحديات الحياة، كذلك يقوم بتقديم المشورة لهم، ويساعدهم على تحديد نقاط القوة مما يزيد من ثقتهن بأنفسهن، ويتلاشى إحساس الضعف وعدم الثقة بالنفس لديهن، وهذا ما أكدته دراسة مختار (٢٠١٨) حيث هدفت إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي المدرسي في التدخل المهني في العلاج الأسري، وتوصلت الدراسة الى أن هذه الأدوار تتمثل في التعرف على المشكلة التي تعاني منها الطالبة (الفتاة المعنفة)، استدعاء أحد أفراد الأسرة ومناقشته والتعرف على أسباب المشكلة التي تعرضت لها الطالبة وأدت الى طلبها المساعدة، كذلك توجيه الطالبة ووضع حلول معها لمساعدتها واشتراكها في الحل المناسب لها .

ومن بين النماذج العلاجية المستخدمة في خدمة الفرد نموذج العلاج الاسري لكونه منهج علاجي واسع الانتشار متعدد الأساليب والاهداف يمكن أن يعيد الأمور الى أوضاعها الصحيحة داخل الاسرة وذلك من خلال العمل على إعادة الاتصالات والعلاقات الإيجابية داخل الاسرة . (محمد، د.ت، ص: ١١١)، حيث أشارت دراسة عجلان (٢٠٠٥) والتي هدفت الى معرفة فعالية العلاج الاسري في مواجهة العنف الاسري، وتحديد الأساليب المهنية التي تساعد على الاستقرار والتكيف مع المتغيرات المعاصرة وتوصلت هذه الدراسة الي فعالية العلاج الاسري في تخفيف من الحده العنف الاسري، وان الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في العلاج الاسري تساعد في تحقيق التكيف الاسري، وهذا ما أشارت اليه دراسة أبو جياب (٢٠٠٩) حيث استهدفت التأكد من فاعلية العلاج الاسري في تحقيق التأهيل الاجتماعي الفتيات المعنفات، وتوصلت الدراسة أن للعلاج الاسري فاعلية كبيرة في التعامل مع أنواع العنف كاللفظي والجسدي والجنسي وغيرها لمساعدة الفتاة على تجاوز تلك الاحداث واندماجها في المجتمع .

أما عن اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية عن دور الاخصائي المدرسي فهي تنشأ كمنتج نهائي لدوافع الفتاة في البيئة المحيطة بها، مما يدفعها إلى استجابة معينة لاتجاهات معينة، ومن خلالها يمكن التوقع بسلوكها المستقبلي أي اتجاهاتها المستقبلية . (محمد، محمود، ٢٠٢٣، ص ٤٩٩)، <u>ولذلك يمكن صياغة وتحديد مشكلة الدراسة فيما يلي: -</u>

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور

الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً ٠

ثانياً: أهمية الدراسة: -

تستمد هذه الدراسة أهميتها من: -

١. تشير الاحصائيات لزيادة معدلات العنف الأسري حيث من بين كل ثلاث فتيات او نساء في جميع أنحاء العالم تعرضت واحدة منهم للعنف البدني او الجنسي ٠ (World Health Organization, 2019,P: 5)، وتعرض حوالي ٣٨% من الفتيات للعنف البدني من قبل الأب، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧، ص: ٨٥)
٢. اهتمام المهنة وخاصة طريقة خدمة الفرد فيما يتعلق بالأسرة من مشكلات تؤثر على استقرارها
٣. الاهتمام بالمشكلات والأثار السلبية الناتجة عن تعرض الفتيات للعنف داخل الاسرة ٠
٤. التركيز على أهمية طريقة خدمة الفرد وتقوية أدوار الاخصائي الاجتماعي وكيفية تعامله مع حالات الفتيات المعنفات اسرياً٠

ثالثاً: أهداف الدراسة: -

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

معرفة اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً

وينبثق من هذا الهدف العام الرئيسي مجموعة أهداف فرعية تتمثل في: -

١. التعرف على الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠
٢. التعرف على الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠
٣. التعرف على الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠
٤. التعرف على مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠

رابعاً: تساؤلات الدراسة: -

تسعي الدراسة الحالية للإجابة على تساؤل رئيسي وهو " ما اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة تساؤلات فرعية تتمثل في:

١. ما الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠
٢. ما الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠
٣. ما الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠
٤. ما مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً٠

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- الاتجاهات

- يشير مفهوم الاتجاه الى ذلك التنظيم او التنسيق الفريد الذي يقيم كلا من معارف الشخص ومعلوماته ودوافعه أو انفعالاته وسلوكه أو تصرفاته التي تتخذ طابع القبول أو الرفض لموضوع معين ٠

– وأنه مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع جدلي معين فالاتجاه يجعل الفرد يفكر بطريقة معينة يسلك بطريقة معينة، فالاتجاه يتضمن استجابات تعلمها الفرد وتتجه للخبرات السابقة ٠ (عباس، ٢٠١٦، ص٤٤٨)

– هو أسلوب منظم متسق التفكير أو الشعور أو رد الفعل تجاه الناس أو الجماعات أو أتجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة ٠ (الحاج، ٢٠١٨، ص٥)

وفى ضوء ذلك يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للاتجاه كما يلي:

هي ميل مكتسب يظهر في سلوك طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائي الاجتماعي، ويشتمل الناحيتين الايجابية والسلبية أو الموافقة والرفض على دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع الفتيات المعنفات اسرياً ٠

٢–مفهوم دور الاخصائيين الاجتماعيين: –

يُعرف الدور لغوياً: دار، دوراناً، أي التف وطاف حول الشيء ٠ (مدكور، ١٩٩٢، ص: ٥٢١)، ويعرف بأنه: نمط سلوك محدد ثقافيا يتم تحديده للفرد الذ يشغل منصباً أو وضعاً اجتماعياً محدداً، كما أنه معيار اجتماعي مرتبط بموقف اجتماعي معين يفرض الفعل المتبادل ٠ (Barker, 2014,P: 371)، ويشير إليه بأنه: هو مجموعة من السلوكيات المتوقعة من الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة جنباً الى جنب مع مجتمعاتهم المدرسية، فإذاً الدور هو مفتاح يمكن من خلاله التعرف على ما يقوم الاخصائي داخل المدرسة ٠ (constable, 2007,P:6)٠

ويقصد بدور الاخصائيين الاجتماعيين إجرائياً في إطار هذه الدراسة كالتالي:

أنه مجموعة المهام والسلوكيات والمسؤوليات المتوقعة من الاخصائي الاجتماعي المدرسي للتعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً بالمدارس الثانوية، والمتمثلة في الدور الوقائي الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً، والدور العلاجي الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات، والدور الإنمائي الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات ٠

٢– مفهوم الفتيات المعنفات اسرياً: –

مفهوم العنف:

العنف لغوياُ: جاء في المعجم الوسيط "عنف به وعليه عنفاً وعنافة أخذه بشدة وقسوة ولامه وعيره فهو عنيف٠ (الوسيط، ٢٠٠٤، ص: ٦٣١)، كذلك يشتق: مفهوم العنف في اللغة الإنجليزية من المصدر To Violate بمعني ينتهك او يتعدى، ومن الواضح أن الاشتقاق اللغوي للمفهوم في اللغة الإنجليزية والعربية على حد السواء ينصرف إلى ضرب من السلوك الخارج على المألوف بحيث ينتهك القواعد أو يأخذ الأمور بالشدة (الخولي، وآخرون، ٢٠٠٨، ص: ٥٩).

العنف اصطلاحاً: هي سلوكيات التخويف والتهديد الواضح والصريح باستخدام القوة الجسدية بغرض فرض السيطرة والسلطة على الاخرين وإحداث أذى لهم ٠ (sweilum and Elagamy, 2018,P: 93)٠

العنف اسرياً (العنف الاسري): –

عرفه قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه: السلوكيات العدائية والعدوانية بين أفراد الاسرة، والتي ينتج عنها جروح وأذي وإذلال، وبعض الأحيان يؤدي للوفاة، وهذه السلوكيات ربما تشمل الإساءة البدنية وتحطيم الممتلكات، الحرمان من الاحتياجات الأساسية ٠ (Kruge et al,2002,P: 3)

مفهوم الفتيات المعنفات: –

الفتاة لغوياً: فتاة، امرأة يافعة متزوجة او عازبة مهما كانت سنها (البعلبكي، البعلبكي،٢٠٠٩، ص: ٤٩٤)٠

ويشير الي الفتيات المعنفات اصطلاحاً: هي الفتاة التي تتعرض للسلوك القهري أو التعنيف أو التهديد

أو المسيء، إلى جانب السلوك الجسدي والتحكم المالي والجنسي، وسوء المعاملة العاطفية والنفسية ٠

(Witt,Diaz,2019,P:2)

الفتيات المعنفات: هن الفتيات اللواتي يتعرضن للإساءة من الآخرين، التي تتضمن إساءات جسدية، ونفسية، واجتماعية، وجنسية، لفظية، وصحية، واقتصادية، وترتبط هذه الأشكال جميعها بمجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر في الصحة الجسدية والنفسية والسلوكية للمرأة، وأدائها لأدوارها بوصفها بنتاً وأخت وطالبة٠(الشواشرة، محمود، ٢٠١٤، ص: ٣٧٣)

الفتيات المعنفات اسرياً إجرائيا في إطار هذه الدراسة:

هي طالبة بالمرحلة التعليمية الثانوية، تتعرض لأشكال مختلفة من العنف من قبل أحد أفراد أسرتها كالأب، والام، والاخ، والخال، والعم، وقد يكون هذا العنف تعليمي، اجتماعي، لفظي، جسدي، جنسي، وغيرهم، ومن ثم فتلجأ الفتاة لطلب المساعدة من الاخصائي الاجتماعي المدرسي وذلك لمساعدتها في مواجهة العنف الواقع عليها ٠

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

أولا: نظرية الدور

تعتبر نظرية الدور الاجتماعي وأحدة من أهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، خدمة الفرد تهتم بنظرية الدور، وهذا لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهم حيث أن الكثير من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته على القيام بأدواره الاجتماعية بنجاح٠ (السنهوري، ٢٠٠٩،ص: ٥٩)، وتقدم نظرية الدور إطاراً مناسباً في بعض المواقف التي تساعد الاخصائي الاجتماعي على فهم الموقف الذي يعمل من خلاله، كما تساعد على القيام بكافة عمليات الممارسة المهنية من التحديد والتخطيط وتنفيذ الخطة ومتابعتها وتقويمها٠ (الغامدي، المجالي،٢٠٢٠، ص: ٢٨٠)، ويمكن تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يؤديه لمساعدة الافراد على مواجهة مشكلاتهم في ضوء هذه النظرية من خلال العديد من الأدوار التي يقوم بها مثل دوره كمعلم، ودوره كمساعد، ودوره كميسر، ودوره كموجه، ودوره كممكن ٠ (نور الدين، ٢٠٢٣، ص :٢٨)

وتتمثل أهمية اختيار الباحثة لهذه النظرية في التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي من خلال ممارسته لمهنة الخدمة الاجتماعية في المدارس في مساعدة الفتيات (الطالبات) المعنفات لحل مشكلاتهن الناتجة عن تعرضه للعنف من قبل أسرهن، وكذلك يمكن الاستفادة من نظرية الدور الاجتماعي في التركيز على مجموعة من الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي المدرسي في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات، حيث أن لذلك الدور الذي يقدمه الاخصائي الأثر السلبي والايجابي بناء على دوره الذي يقدمه للفتيات ضحايا العنف ٠

ب- نموذج العلاج الأسري:

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية العلاج الاسري: بانه هو ذلك النوع من العلاج الذي يهدف الى تعديل بعض عناصر نسق العلاقات الاسرية ذات التأثير السلبي على القيام بمهام الحياة الاسرية لأعضائها ٠(إبراهيم، د٠ت، ص: ٩٤)

ويعتبر العلاج الاسري مصطلح واسع لمجموعة من أساليب المستخدمة للعمل مع الاسر التي تعاني من صعوبات ومشكلات بيولوجية ونفسية واجتماعية مختلفة٠ (Carr, 2012,P: 23)

هو مجموعة من التقنيات والطرق المستخدمة في معالجة الاضطرابات وأوجه الخلل المختلة بداخل البيئة الاسرية، وعادة ما يتم تحديد طبيعة تلك الطرق والتقنيات في ضوء الأهداف التي يسعي برنامج التدخل الى تحقيقها واختيار التقنيات

المناسبة يتوقف على تقدير الاخصائي الاجتماعي ٠ (Yildirim, 2017,P: 426)٠

أهداف العلاج الأسري:

١. العمل على تقوية القيم الإيجابية لدي الفتاة وتدعيم قواعدها ٠
٢. العمل على تحقيق التوازن والتماسك في العلاقات بين الفتاة واسرتها ٠
٣. مساعدة الفتاة في الكشف عن نقاط الضعف، والقيم السلبية التي تؤثر على تفاعلها بداخل اسرتها٠
٤. مساعدة الفتاة واسرتها على رفع مستوي أدائها لوظائفها كنسق اجتماعي يمثل جزءاً من نسق أكبر يتكامل معه وهو المجتمع ٠ (عبد الرحمن، ٢٠٢٠، ص:٣٢٩)

مراحل العلاج الأسري:

١. المرحلة الاولي: يكون الاهتمام مركز على موقف الفتاة واسرتها الحالي وهنا قد يذهب الاخصائي الاجتماعي المعالج لبحث تاريخ الاسرة لمعرفة أسباب المؤدي للتعرض الفتاة للعنف، وتحديد مصادر المساعدة التي تمتلكها الفتاة والتي تساعدها للوصول الى الحالة المرغوبة ٠
٢. المرحلة الثانية: تبدأ الفتاة وأسرتها في إدراك ان العلاقات ممكن تغييرها وان الصراعات الهدامة داخل الاسرة ممكن أن تنتهي، ويكون دور الاخصائي الاجتماعي في التالي:

- العمل على أن تكون وسائل الاتصال واضحة بين الفتاة المعنفة والاخصائي الاجتماعي ٠
- يساعد الفتاة المعنفة وأسرتها على تعلم طرق ووسائل الاتصال السلمية الامينة ٠
- دوره كمسهل لتعرف الفتاة والاسرة المهارات التي تمتلكها٠(أحمد، ٢٠٢٠، ص: ص١٣٩-١٤٠)

3. المرحلة الثالثة: يشعر الاخصائي الاجتماعي بإن الفتاة قادرة على ان تعالج نفسها بنفسها وان الاخصائي كمصدر مساعدة متاح لها، وأن من أهم أدواره هنا هو مساعدة الفتاة المعنفة على زيادة قوة التغيرات التي اكتسبتها الفتاة من العلاج والتأكيد معها على أهم المهارات والأدوات التي يجب عليها للاستمرار في عملية التغير في العلاج ٠ (سعد، ٢٠٢٢، ص: ٥٣٣)٠

الاستراتيجيات العلاج الأسري:

١. استراتيجية بناء الاتصال الاسرية: تساعد الاخصائي في تقوية الجانب الإيجابي، وتغيير الجانب السلبي من أنماط هذه الاتصالات بين الفتاة واسرتها، مثل تجنب المتغيرات التي تؤدي إلى سوء الفهم في عملية الاتصال، واستبعاد الخبرات المؤلمة فيها٠ (الشهري، ٢٠١٨، ص: ٥١٨)
٢. استراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الاسرية: يمكن استخدامها من خلال تحديد القيم والعادات السلبية الموجهة لسلوك العنف بين افراد داخل الاسرة، تغير تلك القيم التي يقلل من فرص العنف داخل الاسرة، إكساب الأعضاء قيم جديدة تدعم التعامل والاتصال الإيجابي بين الفتاة وأفراد أسرتها، تشجيعهم على ممارستها في حياتهم اليومية ٠ (الفقي، ٢٠١٩، ص:٤٥١)
٣. استراتيجية إعادة التوازن الاسري: تهدف للوصول بالفتاة الى حالة من التوازن، من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في البناء الاسري، ومساعدة الاسرة على تحديد الأهداف العلاجية وتنمية قدراتها

على مواجهة مواقف دون ممارسة العنف ضد الفتاة ٠ (قاسم، ٢٠٠٩، ص:٢١)

مبررات اختيار نموذج العلاج الأسري:

أ- ينظر العلاج الاسري إلى الفتاة المعنفة على أنها ضحية ظروف أسرية غير موفقة ٠

ب- يتضمن الافراد الاخرين، كجزء من المشكلة وبالتالي يكونوا جزء من العلاج ٠

جـ- يتجه العلاج الأسري نحو الاهتمام بالوسط الاجتماعي التي تعيش فيه الفتاة المعنفة بنفس الاهتمام بالفتاة نفسها خاصة أن هذا الوسط هو المتسبب في المشكلة ٠

د- يعتبر من أكثر النماذج التي تتلاءم أساليبه مع معالجة العنف الأسري، كمشكلة ناتجة عن العلاقات الأسرية المضطربة وغير المتوازنة ٠

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة الى نمط الدراسات الوصفية، والتي تهدف لوصف اتجاه الطالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً ٠

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية للفتيات المعنفات اسرياً من مدارس الثانوية العامة بنات ومشتركة بثلاثة إدارات (إدارة الغنايم- إدارة ابوتيج- إدارة أسيوط).

جـ- مجالات الدراسة:

١-المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في مدارس الثانوية العامة بثلاثة إدارات وهم (إدارة الغنايم-إدارة ابوتيج- إدارة أسيوط) ويتضمنوا عدد ٣٨ مدرسة ثانوية عامة بنات ومشتركة٠

٢-المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في عينة عمدية من الطالبات المقيدات بالمدارس الثانوية على مستوي الثلاث إدارات (الغنايم- ابوتيج- أسيوط) المقيدين بالعام الدراسي (٢٠٢٣م-٢٠٢٤م) من الذين يعانون من العنف الاسري وبتطبيق قانون حجم العينة الامثل بلغ عددهم (٣٧٣) مفردة من الاجمالي عدد (١٢٨٩٤) ولقد راعت الباحثة في اختيار العينة طريقة التوزيع المتناسب في الثلاثة مستويات (أولي- ثانية- ثالثة) ثانوي لطالبات المرحلة الثانوية، وقبل اجراء التطبيق الميداني تم اخذ عينة استطلاعية عدد (٣٠) مفردة من الفتيات المعنفات اسرياً وبعد التأكد من نتائج الصدق والثبات تم استبعادها ولم يتم الحاقها بالمجتمع الاساسي للدراسة.

جدول (١)

يوضح توزيع الطالبات على السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة بمدارس الثانوية العامة

م	السنة الدراسية	عدد الطالبات
١	السنة الاولي	١٢٨
٢	السنة الثانية	١١٩
٣	السنة الثالثة	١٢٦
المجموع		٣٧٣

- شروط اختيار عينة الدراسة:
- أن تكون الطالبة من الملتحقين بالمدارس الثانوية بنات أو مشتركة بأحدي الإدارات الثلاث (الغنايم- ابوتيج- أسيوط)٠
- أن تكون الطالبة مقيمة في أسرة طبيعية مكونة من (أب-أم – أخوة) أو مع أحد أفراد أسرتها أو أقاربها حتى يمكن قياس تعرضها للعنف الأسري ٠

- أن تقبل الطالبة التعاون مع الباحثة في دراستها.
- وإن تجيب الفتاة بالإيجاب على تساؤل هل تم تعنيفها من قبل إفراد؟

٣-المجال الزمني: وهو الفترة التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات من الميدان وتحليلها وتفسيرها وتمتد ما بين ٢٠٢٤/١/١٠م حتى ٢٠٢٤/٢/٢٠م.

د- أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الراهنة على استمارة استبيان مطبقة إلكترونياً على الطالبات بالمرحلة الثانوية العامة للتعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو دور الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً بمدارس الثانوية العامة على مستوي ثلاث إدارات وهم (إدارة الغنايم وإدارة ابوتيج وإدارة أسيوط)، وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد الاستمارة وذلك على النحو التالي:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات الاستبيان: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة الاستبيان المرتبطة بكل فقرة من فقرات الاستبيان بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تم تعديلها، وذلك بحذف بعض الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت الابعاد الأتية:

- تحديد البيانات الأولية للفتيات المعنفات عدد (٦) سؤال.
- تحديد الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً عدد (٩) سؤال.
- تحديد الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً عدد (٩) سؤال.
- تحديد الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً عدد (٨) سؤال.
- تحديد المقترحات اللازمة لتحسين دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً عدد (٩) سؤال.

وتم تحديد الاستجابات بحسب مقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: -

- في العبارات الإيجابية (نعم =٣، إلى حد ما= ٢، لا=١)، بينما العكس في العبارات السلبية ٠

٣- صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستبيان من خلال الاتي:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

i. الاطلاع على الأدبيات، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
ii. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد الدور الوقائي والعلاجي والانمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي الذي يتعامل مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً وفي النهاية تحديد المقترحات اللازمة لتحسين دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٤) من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخري، حيث يوُجد نسبة اتفاق عالية بين السادة المحكمين على مدى ارتباط العبارات بالأبعاد التي تنمي اليها وتتراوح بين (٨٦% إلى ١٠٠%) مما يؤكد على صلاحية الاستبانة وجاهزيتها للتطبيق الميداني ٠

(ج) الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم التأكد من صدق استبانة الفتيات المعنفات من خلال الصدق التمييزي, حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٣٠) طالبة من المعنفات اسرياً, ثم تم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التي حققها كل مفحوص منهم في الاختبار, بعد ذلك تم تقسيمهم الي ثلاث فئات (أعلى الدرجات, ومتوسط الدرجات, وأقل الدرجات), ثم تم استبعاد الفئة متوسطي الدرجات وتم اجراء المقارنة بين درجات المجموعتين اصحاب اعلى الدرجات واقل الدرجات (أعلى ٣٣% / أقل ٣٣%) باستخدام اختبار ت (T-test) للمقارنة بين عينتين مستقلتين وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

يوضح نتائج اختار ت (T test) للمقارنة بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات للفتيات المعنفات أسرياً (ن=٣٠)

م	دور الاخصائي الاجتماعي	مجتمع الدراسة	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	قيمة الدلالة	الدلالة
١	الدور الوقائي	أعلى ٣٣%	١٠	٢٥.٤٠	٢.٨٧	١٨	**٦.٨١	٠.٠٠٠	دال
		أقل ٣٣%	١٠	١٢.٩٠	٥.٠٤				
٢	الدور العلاجي	أعلى ٣٣%	١٠	٢٣.٥٠	٥.٢٥	١٨	**٥.٢٢	٠.٠٠٠	دال
		أقل ٣٣%	١٠	١٣.٢٠	٣.٣٥				
٣	الدور الإنمائي	أعلى ٣٣%	١٠	٢٢.٢٠	٣.٠١	١٨	**٦.٩٣	٠.٠٠٠	دال
		أقل ٣٣%	١٠	١٢.٤٠	٣.٣٠				
٥	المقترحات	أعلى ٣٣%	١٠	٢٦.٨٠	٤.١٣	١٨	**٤.٢٠	٠.٠٠٠	دال
		أقل ٣٣%	١٠	١٥.٦٠	٧.٣٥				
	الابعاد ككل	أعلى ٣٣%	١٠	١٢٤.٩٠	١١.٨٨	١٨	**٨.٣٣	٠.٠٠٠	دال
		أقل ٣٣%	١٠	٦٧.٩٠	١٨.٠٩				

** دال عند (٠.٠١) * دال عند (٠.٠٥)

iii. يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين مرتفعي الدرجات (أعلى ٣٣%) وبين منخفضي الدرجات (أقل ٣٣%) في كلاً من ابعاد الاستبانة والدرجة الكلية للأداة الأمر الذي يدل على وجود مستوى مقبول وموثوق من صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني على بقية أفراد العينة.

(د) صدق الاتساق الداخلي: -

وقد اعتمدت الباحثة على اختبار بيرسون (R) لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة

في الأداة بالبُعد الذي تنتمي اليه ثم حساب ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للأداة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مفردة من الفتيات المعنفات في مدارس الثانوية العامة وتم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي الية وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة كما تحددها الفتيات المعنفات اسرياً (ن=٣٠)

الدور الوقائي		الدور العلاجي		الدور الإنمائي		المقترحات	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
١	٠.٩٢٥**	١	٠.٧٦٢**	١	٠.٨١٥**	١	٠.٨٥٧**
٢	٠.٨٤٤**	٢	٠.٧٦٠**	٢	٠.٨٤٨**	٢	٠.٨٠٣**
٣	٠.٨٩٥**	٣	٠.٧٠١**	٣	٠.٨٦٦**	٣	٠.٩٠٩**
٤	٠.٩٠٥**	٤	٠.٨١٨**	٤	٠.٦٧٧**	٤	٠.٨٣٤**
٥	٠.٧٧٣**	٥	٠.٨٨٦**	٥	٠.٧٩٣**	٥	٠.٨٨٧**
٦	٠.٨٩٨**	٦	٠.٧٠٧**	٦	٠.٨٨١**	٦	٠.٨٧٦**
٧	٠.٨٢٣**	٧	٠.٧٣٦**	٧	٠.٨٦٥**	٧	٠.٨٣٢**
٨	٠.٨٣٢**	٨	٠.٩٢٣**	٨	٠.٩٢٥**	٨	٠.٧٨٤**
٩	٠.٧٧٨**	٩	٠.٨٤٨**			٩	٠.٧٤٥**
						١٠	٠.٧٥٥**
ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية		ارتباط البُعد بالدرجة الكلية	
٠.٩٠٨**		٠.٨٤٣**		٠.٩٠٧**		٠.٨٦٧**	

** معنوي عند ٠.٠١ ** معنوى عند ٠.٠٥

iv. يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي اليه وبين البُعد والدرجة الكلية للأداة، إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠.٠١%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والابعاد وصلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني.

(ج) حساب ثبات الاستبانة كما يحددها الفتيات المعنفات:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة كلاً من (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) وطريقة اعادة الاختبار (Test – retest) على نفس المجموعة بعد مدة من الزمن استغرقت حوالي (اسبوعين) وذلك للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة من الفتيات

المعنفات بمدارس الثانوية العامة مجتمع الدراسة وبعد التأكد من النتائج تم استبعادها.

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرو نباخ) وطريقة اعادة الاختبار (Test – retest) لأبعاد الاستبانة كما تحددها الفتيات المعنفات (ن = ٣٠)

م	الابعاد	عدد العبارات	معامل (ألفا. كرونباخ)	اعادة الاختبار Test – retest
١	الدور الوقائي	٩	٠.٩٥٣	٠.٧٥٥
٢	الدور العلاجي	٩	٠.٩٢٣	٠.٧٢٨
٣	الدور الإنمائي	٨	٠.٩٣٤	٠.٧٨٢
٤	المقترحات	١٠	٠.٩٤٨	٠.٧٩٠
	ثبات الابعاد ككل.	٤٦	٠.٩٨١	٠.٧٦٢

يوضح الجدول السابق أن: معامل الثبات لأبعاد تقويم دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً كما تحدده الفتيات المعنفات أسرياً ككل مرتفع حسب مقياس الفا كرو نباخ حيث بلغ (٠.٩٨) لأجمالي فقرات المتغيرات (٤٦) عبارة، فيما تراوح ثبات الابعاد ما بين (٠.٩٢) كحد أدنى وكانت لبُعد الدور العلاجي وبين (٠.٩٦) كحد اعلى وكانت لبُعد الصعوبات ، كما جاءت نتائج طريقة اعادة الاختبار (Test – retest) لأبعاد الدراسة مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدنى للثبات. والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدنى للثبات (Nunnally,Bernstein,1994,P:P264;265).

سابعاً: نتائج الدراسة:

(١) نتائج الدراسة الخاصة بالدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً:

جدول رقم (٥)

يوضح الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي كما حددتها الفتيات المعنفات أسرياً (ن=٣٧٣)

م	الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يساعدنا بمعلومات كافية عن العنف الاسري	١٧١	١٧٠	٣٢	٢.٣٧	٠.٦٣	٢
٢	يسعي لحمايتنا من التعرض لأنواع العنف الأسري المختلفة .	١٥٧	١٧٤	٤٢	٢.٣٠	٠.٦٦	٥
٣	يعد برامج وقائية للفتيات المعرضات للعنف الأسري	١٥٨	١٦٤	٥١	٢.٢٨	٠.٦٩	٦
٤	يقوم بتحفيزنا على الانضمام لبرامج التوعية لمواجهة العنف الأسري	١٦٤	١٦٨	٤١	٢.٣٢	٠.٦٦	٤

٥	يوزع كتيبات مدرسية لتعريف الفتيات بأساليب الوقاية من العنف	١٣٩	١٧٣	٦١	٢.٢٠	٠.٧٠	٨
٦	يعقد لقاءات دورية لتوعية أسر الفتيات المعنفات بمخاطر العنف	١٥٤	١٦٠	٥٩	٢.٢٥	٠.٧١	٧
٧	يسعي لتعليمنا مهارات لكيفية التصرف في مواقف العنف الأسري	١٦١	١٨١	٣١	٢.٣٤	٠.٦٢	٣
٨	يحث الفتيات وأسرهن على اكتساب مهارات الحوار البناء فيما بينهم	١٩٥	١٤٧	٣١	٢.٤٣	٠.٦٤	١
٩	يثير اهتمام مجلس الإباء بالمدرسة بمشكلات العنف التي تتعرض لها الفتيات	١٣٦	١٦٥	٧٢	٢.١٧	٠.٧٢	٩
	المجموع	١٤٣٥	١٥٠٢	٤٢٠	٢٠.٦٦		
	المتوسط العام	١٥٩.٤	١٦٦.٩	٤٦.٦	٢.٢٩		
	النسبة المئوية العامة	٤٢.٧٢	٤٤.٨٠	١٢.٤٨	٠.٦١		%١٠٠
	البعد ككل			٢.٢٩			مستوي متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

- جاء في الترتيب الأول: يحث الفتيات وأسرهن على اكتساب مهارات الحوار البناء فيما بينهم بنسبة (٢.٤٣%)، ويمكن أن يفسر ذلك بأنه يتطلب تمتع الاخصائي الاجتماعي بخبرة طويلة في الممارسة المهنية وكذلك توافر الاستعداد الإيجابي والمرحب به من قبل الفتيات وأسرهن لمساعدة الاخصائي على نجاحه في الحد من مشكلة العنف الاسري، وأكدت دراسة الشهراني (٢٠٠٨) للتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في الحد من ظاهرة العنف الأسري، وتوصلت الدراسة الى دور الخدمة الاجتماعية المتمثل في قيام الأخصائي الاجتماعي كوسيط في التعامل مع مشكلة العنف باعتباره وسيطاً أسرياً مساهماً في الحد من هذه الظاهرة يعمل على اكتساب الفتاة المعنفة واسرهن أساليب ومهارات للتعامل السليم وذلك بغرض الحد من تعرض الفتاة للعنف الاسري ٠
- جاء في الترتيب الثاني: يساعدنا بمعلومات كافية عن العنف الاسري بنسبة (٢.٣٧%)، ويرجع ذلك لأهمية مد الفتيات بمعلومات عن العنف الاسري من حيث انواعه، وتأثيره، وأساليب الوقاية منه ٠
- جاء في الترتيب الاخير: يثير اهتمام مجلس الإباء بالمدرسة بمشكلات العنف التي تتعرض لها الفتيات بنسبة (٢.١٧%)، ويشير ذلك إلى أهمية مشاركة الإباء في المجلس لمناقشة مشكلة العنف الاسري وتوضيح أضرارها وتأثيرها على الفتيات ونشر الوعي بينهم بما يقلل من فرص تعرض الفتيات إلى العنف الاسري، و أكدت دراسة أحمد (٢٠١١) التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في معالجة المشكلات الأسرية للتلاميذ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخصائي الاجتماعي يقوم بهذا الدور من خلال إرشاد التلاميذ وفهم وتعلم كيفية التوافق مع الأسرة، كذلك إشراك الإباء في كافة القضايا التي تتعلق بالتلاميذ مما يزيد من تقوية العلاقات،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠٢٤) حيث جاء تفعيل دور مجلس الإباء بمشكلة العنف بالترتيب الأخير مما يعني أن هذه الأدوار مع الاسرة لم تكن من ضمن أولويات الاخصائي الاجتماعي رغم أهميتها ٠

(٢) نتائج الدراسة الخاصة بالدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً:

جدول رقم (٦)

يوضح الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي المدرسي كما حددتها الفتيات المعنفات أسرياً (ن=٣٧٣)

م	الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي المدرسي	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يقوم الاخصائي الاجتماعي بجمع البيانات حول حالات الفتيات المعنفات	٢١٥	١٣٦	٢٢	٢.٥١	٠.٦٠	١
٢	يقوم بعمل تقدير موقف لكل فتاة معنفة تحول إليه بدراسة مشكلاتها ٠	١٧٧	١٦٧	٢٩	٢.٣٨	٠.٦٢	٦
٣	يضع الاخصائي الاجتماعي خطة علاجية للتعامل مع حالات الفتيات المعنفات ٠	١٩٤	١٥٤	٢٥	٢.٤٥	٠.٦١	٢
٤	يقوم بعمل جلسات علاجية فردية للفتيات المعنفات ٠	١٦٨	١٦٣	٤٢	٢.٣٣	٠.٦٧	٨
٥	يعين الفتيات المعنفات على تكوين علاقات طيبة بأفراد أسرتها ٠	١٨٢	١٦٠	٣١	٢.٤٠	٠.٦٣	٥
٦	يشجع المعنفات على التحدث عن مشكلاتهم عند تعرضهن للعنف الأسري	١٨١	١٦٥	٢٧	٢.٤١	٠.٦٢	٤
٧	يوجه أسر الفتيات المعنفات نحو مشكلات العنف الأسري ٠	١٦٧	١٧٦	٣٠	٢.٣٦	٠.٦٢	٧
٨	يزود الأسرة بأساليب المناسبة للتعامل مع الفتاة ٠	١٨١	١٦٨	٢٤	٢.٤٢	٠.٦١	٣
٩	يستخدم مع الفتيات المعنفات أساليب علاجية ذات فعالية ٠	١٧٥	١٧٤	٢٤	٢.٤٠	٠.٦٠	م٥
	المجموع	١٦٤٠	١٤٦٣	٢٥٤	٢١.٦٦		
	المتوسط العام	١٨٢.٢	١٦٢.٥	٢٨.٢	٢.٤		
	النسبة المئوية العامة	٤٨.٨٥	٤٣.٥٨	٧.٥٧	٠.٦٤		%١٠٠
	البعد ككل				٢.٤٠		مستوي مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

- جاء في الترتيب الأول: يقوم الاخصائي الاجتماعي بجمع البيانات حول حالات الفتيات المعنفات بنسبة (٢.٥١%)، يشير ذلك إلى حرص الاخصائي الاجتماعي على جمع البيانات للتوصل لأسباب تعرض الفتاة للعنف الأسري حتى يستطيع المساعدة وفقاً أسس علمية سليمة، وهذا ما اتفقت معه دراسة آل سعود (٢٠١١)، حيث

توصلت الدراسة الى أن دور الاخصائي الاجتماعي يتمثل في مرحلة الدراسة وتقدير الموقف وتشخيص المشكلة وتحديد أسبابها وكيفية العلاج واختيار أنسب النماذج العلاجية مع الحالة المعنفة.

- جاء في الترتيب الثاني: يضع الاخصائي الاجتماعي خطة علاجية للتعامل مع حالات الفتيات المعنفات بنسبة (٢.٤٥%)، وهذا ما اتفقت معه دراسة Puskina(2017)، حيث توصلت نتائج الدراسة الى مساعدة الاخصائي الاجتماعي للفتيات المعنفات في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية من خلال وضع خطط علاجية منا سبة للتعامل معهن .
- جاء في الترتيب الأخير: يقوم بعمل جلسات علاجية فردية للفتيات المعنفات بنسبة (٢.٣٣%)، ويرجع ذلك إلى نقص الخبرات والمهارات التي تمكن الاخصائي من القيام بذلك أو للمقاومة التي تظهرها الفتاة للمحاولات التي يبذلها الاخصائي الاجتماعي لإحداث التغير في مشكلاتهن .

(٣) نتائج الدراسة الخاصة بالدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً:

جدول رقم (٧)

يوضح الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي كما حددتها الفتيات المعنفات أسرياً (ن=٣٧٣)

م	الدور الإنمائي للأخصائي الاجتماعي المدرسي	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	يزود إدراك الفتيات المعنفات بمخاطر العنف الأسري .	٢٠٠	١٥١	٢٢	٢.٤٧	٠.٦٠	٢
٢	يزود الفتيات المعنفات بمهارة التوافق مع الضغوط في التغلب على العنف الأسري	١٧٩	١٧١	٢٣	٢.٤١	٠.٦٠	٥
٣	يساعد الفتيات المعنفات على اكتساب مهارة مواجهة مشكلات العنف.	١٩٦	١٥٣	٢٤	٢.٤٦	٠.٦١	٣
٤	يساعد على إعادة تأهيل الفتاة المعنفة وإدماجها مع المجتمع .	١٨٠	١٦١	٣٢	٢.٣٩	٠.٦٤	٦
٥	يساعد الفتاة على التخلص من المشاعر السلبية نتيجة تعرضها للعنف الأسري .	٢٠٠	١٥٧	١٦	٢.٤٩	٠.٥٨	١
٦	يقوم بتبصير الأسرة بأساليب المعاملة الوالدية السوية مع الفتاة المعنفة .	١٥٢	١٨١	٤٠	٢.٣٠	٠.٦٥	٨
٧	توجيه برامج توعية لتعزيز قيم الحوار في الأسرة .	١٨٩	١٦٣	٢١	٢.٤٥	٠.٦٠	٤
٨	يفتح قنوات اتصال بين أسرة الفتاة العنفة والمدرسة .	١٦٠	١٨٠	٣٣	٢.٣٤	٠.٦٣	٧
	المجموع	١٤٥٦	١٣١٧	٢١١	١٩.٣١		

المتوسط العام	١٨٢	١٦٤.٦	٢٦.٣٧	٢.٤١		
النسبة المئوية العامة	٤٨.٨٠	٤٤.١٣	٧.٠٧	٠.٦٤		١٠٠%
البعد ككل				٢.٤١		مستوي مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

- جاء في الترتيب الأول: يساعد الفتاة على التخلص من المشاعر السلبية نتيجة تعرضها للعنف الأسري بنسبة (٢.٤٩%)، ويرجع ذلك لمساعدة الاخصائي الاجتماعي الفتاة المعنفة وحثها على تفريغ كل ما تحس به من مشاعر سلبية ناتجة عن تعرضها للعنف الاسري، وهذا ما اتفقت معه دراسة Belshaku (2016)، حيث توصلت الدراسة أن الاخصائي الاجتماعي يقوم بدعم وتحفيز الفتيات المعنفات ويمنحهن فرصة للتعامل مع تحديات الحياة، ويساعدهم على تحديد نقاط القوة مما يزيد من ثقتهم نفسهم، حتى يتلاشى إحساس الضعف، والعجز، وعدم الثقة بالنفس لديهم، كذلك يعطيهم أمل في النجاة بعد الشعور بأن عالمهم كله قد إنهار ٠
- جاء في الترتيب الثاني: يزود إدراك الفتيات المعنفات بمخاطر العنف الأسري بنسبة (٢.٤٧%)
- جاء في الترتيب الأخير: يقوم بتبصير الأسرة بأساليب المعاملة الوالدية السوية مع الفتاة المعنفة بنسبة (٢.٣٢%) ويفسر ذلك من خلال أدوار الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع أسر الفتيات المعنفات في تزويدهم بالأساليب والطرق السلمية في المعاملة في ضوء نظرية الدور ٠
- (٤) نتائج الدراسة الخاصة بالمقترحات لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً:

جدول رقم (٨)

يوضح مقترحات تحسين دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً(ن=٣٧٣)

م	مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	زيادة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بالفتيات المعنفات والمشكلات الواقعة عليهم ٠	٢٢٣	١٣٤	١٦	٢.٥٥	٠.٥٧	١
٢	التدريب التخصصي للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلات الفتيات المعنفات أسرياً	٢٠٠	١٥٩	١٤	٢.٤٩	٠.٥٧	٥
٣	إعلام الفتيات بمهام الاخصائي الاجتماعي مع مشكلات العنف الأسري ٠	١٩٤	١٦٥	١٤	٢.٤٨	٠.٥٧	٦
٤	تبصير الفتاة بأهمية دور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة ٠	١٩٩	١٦٠	١٤	٢.٤٩	٠.٥٧	م٥
٥	توفير مهارة حل المشكلة للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة العنف الاسري ٠	١٩٣	١٦٤	١٦	٢.٤٧	٠.٥٧	٧
٦	تشجيع الفتاة على طلب المساعدة من الاخصائي الاجتماعي وقت الاحتياج ٠	٢٠٩	١٥٠	١٤	٢.٥٢	٠.٥٧	٣
٧	حث الفتاة المعنفة على اتباع إرشادات الاخصائي	٢١٥	١٤٣	١٥	٢.٥٣	٠.٥٧	٢

	الاجتماعي ٠					
٨	استخدام أساليب التحفيز المناسبة للفتيات المعنفات على المشاركة في البرامج المقدمة٠	١٩٩	١٦٣	١١	٢.٥٠	٠.٥٥	٤
٩	توفير العدد الكافي من الاخصائيين الاجتماعيين ذوي الاعداد المهني الجيد	١٩٥	١٦٥	١٣	٢.٤٨	٠.٥٦	٦م
المجموع		٢٠٢٣	١٥٧٢	١٣٥	٢٢.٥١		
المتوسط العام		٢٠٢.٣	١٥٧.٢	١٣.٥	٢.٥٠		
النسبة المئوية العامة		٥٤.٢٣	٤٢.١٥	٣.٦٢	٠.٦٧		١٠٠%
البعد ككل					٢.٥٠		مستوي مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

- جاء في الترتيب الأول: زيادة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بالفتيات المعنفات والمشكلات الواقعة عليهم بنسبة (٢.٥٥%)، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تكثيف الدورات التدريبية للأخصائي الاجتماعي في مجال العنف الاسري لمعرفته بمخاطر العنف والمشكلات المترتبة عليه ٠
- جاء في الترتيب الثاني: حث الفتاة المعنفة على اتباع إرشادات الاخصائي الاجتماعي بنسبة (٢.٥٣%) ٠
- جاء في الترتيب الأخير: توفير مهارة حل المشكلة للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة العنف الاسري بنسبة (١.٤٧%) وهذا ما اتفقت معه دراسة قاسم (٢٠٠٩)، وتوصلت الدراسة أن المهارات الواجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي المدرسي تتمثل في مهارة التوجيه، مهارة حل المشكلة، مهارة توفير المعونة النفسية، مهارة التوضيح وإعادة تنظيم وعرض الأفكار، مهارة حل الخلافات والنزاعات، مهارة تقديم النصيحة، مهارة المواجهة، مهارة تنمية القدرات والموارد ٠

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

١- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال العنف الأسري لتوفير بيانات دقيقة للعاملين في هذا المجال بشكل عام، وللأخصائيين الاجتماعيين بشكل خاص ٠

٢- عقد دورات وبرامج تدريبية مكثفة لزيادة وتحسين مهارات الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية العاملين مع حالات الفتيات المعنفات أسرياً ٠

٣- قيام الاخصائي الاجتماعي بتكثيف الدورات وورش العمل لتنظيم حملات توعية في المجتمع لتعريفه بأشكال العنف الاسري على الفتيات والمشكلات المترتبة عليه ٠

٤- دعوة الاخصائي الاجتماعي للمؤسسات الحكومية والأهلية لتعزيز الثقافة الاجتماعية

الرافضة للعنف الاسري والتمييز ضد الفتيات ٠

٥- قيام الاخصائي باستثارة الجهات لسن قوانين صارمة تنفذ في حق كل من يقوم بممارسة العنف الاسري ضد الفتاة ٠

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

إبراهيم، مني عزيز جبران (د٠ت)، ممارسة العلاج الاسري في خدمة الفرد في تنمية الوعي الاسري للشباب المقبل على الزواج، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢٣)٠

أبو جياب، آيات عبد الحميد (٢٠٠٩): فاعلية العلاج الاسري في تحقيق التأهيل الاجتماعي للنساء ضحايا العنف دراسة مطبقة على مشروع دعم وتأهيل المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان٠

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، دار الكتب المصرية.

أحمد، وردشان صلاح لطفي (٢٠٢٠): العقم لدي السيدات ممن منظور العلاج الاسري في خدمة الفرد، بحث منشور بمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج (٢)، ع (١١)٠

إسماعيل، حنان محمد سيد (٢٠٢٢)، العنف الاسري وعلاقته بالرهاب الاجتماعي والسلوك العدواني لدي الطالبات الجامعة، بحث منشور بمجلة المجمعة، المملكة العربية السعودية، مج (٣٧)، ع (١)٠

البعلبكي، منير، البعلبكي، رمزي منير (٢٠٠٩)، المورد الحديث إنكليزي- عربي، ط٢، دار العلم للملايين، لبنان٠

التل، شادية أحمد، الحربي، نشيمة عبد الله (٢٠١٤)، العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور بمجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، ع (١)، مج (٩) ٠

الجبرين، جبرين على (٢٠٠٥)، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، الملك فهد الوطنية، السعودية٠

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧)، المرأة والرجل في مصر ٢٠١٥، مصر٠

الحاج، بدرية شمس الدرين محمد (٢٠١٨)، اتجاهات مديري المدارس الثانوية نحو الخدمة الاجتماعية المدرسية: دراسة ميدانية للمدارس الثانوية لمحلية أميدة ٢٠١٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان ٠

الخولي، محمود سعيد، وآخرون (٢٠٠٨)، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر٠

السروجي، طلعت مصطفي، أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٨)، ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

آل سعود، الجوهرة بنت سعود بن عبد العزيز (٢٠١١): دور الخدمة الاجتماعية مع حالات العنف الأسري ضد المرأة في محاكم الأسرة بمدينة الرياض، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣)، ج (٥)

السنهوري، عبد المنعم يوسف (٢٠٠٩)، خدمة الفرد الاكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة، المكتب الجامعي الحديث، كفر الشيخ ٠

الشحي، شيخه سعيد مزيود (٢٠٢١): واقع العنف الأسري على المرأة في مجتمع رأس الخيمة "دراسة ميدانية على بعض النساء المعنفات من مركز أمان في أمارة رأس الخيمة"، بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع (٢٤)، مج (٥) ٠

الشواشرة، عمر مصطفي، محمود، سبين عصام (٢٠١٤): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدي النساء المعنفات في منطقة المثلث، بحث منشور بمجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع (٨)، مج (٢)٠

الشهراني، عائض بن سعد (٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الاسري، بحث مقدم لمؤتمر الاسرة والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الرياض ٠

الشهري، جميلة بنت جازع (٢٠١٨): واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين الاكلينيكيين للعلاج الاسري، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٦)، مج (٥٨)٠

الغامدي، عبد العزيز مسفر محمد آل حسن، المجالي، فايز عبد القادر (٢٠٢٠)٠ دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٨٦)، ج (٣)٠

الفقي، مصطفي محمد أحمد (٢٠١٩): الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد للحد من مشكلة العنف الاسري: دراسة تحليلية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٦١)، ج (٣)٠

المساعد، نورة بنت فرج (٢٠١٨)، العنف ضد الفتيات: دراسة في العنف القائم على النوع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآدب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج (٢٧) ع (٢)٠

المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤)، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، ط٤، مكتبة الشروق الدولية٠

الاسمري، أمل عوضه عبود (٢٠١٨)، العنف الأسري ضد الفتاة السعودية وتأثيره على التحصيل الدراسي دراسة مطبقة على عينه من طالبات المرحلة الثانوية بالأحياء الواقعة شرق مدينة الرياض، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الملك سعود، ع (١٩)

بحر، مني يونس، قطيشات، نازك عبد الحليم (٢٠١١)، العنف الأسري، دار صفاء، عمان، الأردن٠

جمال، حواوسة (٢٠١٩)، دور الخدمة الاجتماعية في الحد من المشكلات الأسرية العنف الأسري نموذجاً، بحث منشور بمجلة دراسات إنسانية واجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر، ع(٩)، ج (٢) ٠

سعد، على عبد الله محمد (٢٠٢٢): فعالية نموذج العلاج الاسري من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاسرية الناتجة عن الخيانة الزوجية الالكترونية لدي الاسر حديثة التكوين، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ج (٣)، ع (٥٧)٠

عباس، محمد سيد (٢٠١٦)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة لسلام الاجتماعي: دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٥٥)

عبد الرحمن، فادي (٢٠٢٠)، الخدمة الاجتماعية والعنف الاسري، مؤسسة شباب الجامعة، إسكندرية٠

عبد المجيد، دينا إبراهيم أمين (٢٠٢٣)، حق المرأة في حياة خالية من العنف في ضوء مستجدات القانون المصري، بحث منشور بمجلة البحوث الفقهية والقانونية، كلية الحقوق، جامعة الازهر ، ع (٤٣) ٠

عجلان، احمد بن عبد الله (٢٠٠٥)، فعالية نموذج العلاج الاسري في خدمة الفرد في مواجهة العنف الاسري في ظل المتغيرات الجديدة، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع (٣٦)٠

قاسم، أماني محمد رفعت (٢٠٠٩)، نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع حالات العنف الأسري،

بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج (١)، ع (٢٦)

محمد، نسمة يحيي رجب (د٠ت)، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الاسري لتحقيق التوافق الزواجي لدي أسر أطفال اضطرابات النطق والكلام، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢١)٠

محمد، علي عبدالله، محمود، إسلام رشاد أحمد(٢٠٢٣)، تصور مقترح لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي، بحث منشور بمجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، ع (٢٠٠)،ج (٤)

مختار، اماني معتصم (٢٠١٨)، أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج مشكلات سوء التوافق الأسري، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاجتماع والانثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ٠

مدكور، إبراهيم (١٩٩٢)، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية ٠

نور الدين، سمر نعيم محمد (٢٠٢٣)، الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي دراسة في إطار نظرية الدور الاجتماعي في خدمة الفرد، بحث منشور بمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسوان، ع (٢)، مج (٤)

يماني، شيرين حسان (٢٠٢٠)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج (١)، ع (٥١)٠

يوسف، عبير محمد عبد الصمد أحمد (٢٠٢٠)، مشكلات المرأة المعنفة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع (٤٩)، ج(١) ٠

هادي، أنوار مجيد (٢٠١٨): العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، بحث منشور بمجلة دراسات تربوية، بغداد، العراق، ع (٤٢)

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Alokan, F, B (2013), Domestic Violence against Women: A family Menace, Annual International Interdisciplinary Conference, Faculty of Education, Ekiti State, Nigeria

Avant, D, W& Lindsey, b, C (2015), School Social Workers as Response to Intervention change champions, linoise state University, Ilinois at Urbana – Champaign.

Barker, R, L (2014): the social work dictionary,6th Ed, NASW.

Belshaku (2016), Role of social Worker in National Center for Victims of Domestic Violence, Journal of Europen Scientific, Department of social Sciences, Faculty of Education Sciences, Aleksander Xhuvani Elbasan University, Albania, Vol (12), N (23).

Carr, A (2012): Family therapy: concepts, process and practice, third edition, published by john Wiley & sons.

Constable, R (2007), the Role of the School Social Worker, Loyola university, Chicago.

Joseph, Poirier, G (2008): violence in the family including lethal

outcome, forensic psychology and neuropsychology for criminal and civil cases.

Kruge et al (2002): study of violence behavior, diss-abst-inter.

Nunnall, B& Bernstein, I, R (1994): psychometric theory, New York, Oxford Univer.

١. Puskina, O (2017), A study of How Teachers Perceive School Social workers in Russia, journal of Nord University.

Raab, M (2012), Ending violence against woman, Oxfam guide.

Sweilum, o, A, H, Elagamy, S, E (2018): A prospective study of some medico- legal aspects of violence at menoufia university hospital, Egypt journal forensic science medicine and clinical toxicology, faculty of medicine, menoufia university, Egypt, vol (18).

Titemtman, P (2007): emotional cutoff, New Your, USA

Witt, Laura& Diaz, Clive (2019), Social Workers attitudes towards female victims of domestic violence: a study in one English Local authority, Cardiff University's institutional.

Yildirim, N (2017): the updating in stairs family therapy model, European journal of multidisciplinary studies, faculty of literature and science, social work department, sakarya university, vol (2), issue (5)